Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أيضا ايرانيا ، فى حى سنكلج بأكمله أشهر من نار على علم ولن تجد أحدا لا يعرف « مخسوبك » ! » ٠

ولكن « المعلم خير » لم يدخل رأسه هذا الكلام وصار واضحا أن المسألة ليست مسألة قرش أو مائة جنيه ، فأصدر أوامره الى السعاة بأن يتحفظوا فورا على « السيد الخواجة » «حتى يتم عمل التحقيقات اللازمة» ، واحد من هؤلاء السعاة يبرز من ثنايا عمامته ذات الخطوط غصن من الخشب كأنه قبضة سيف ، مد يده وقبض على مرفقى وقال « امش أمامى » ، فقدرت الموقف وسكت خوفا ٠

فى البداية أردت أن أصرخ وأقيم ضجة الا أنى رأيت أن الجو غير مناسب وأن الصلاح فى المعقول ، ما ألقى الله بأى كافر فى قبضة جيش السعاة ! لك أن تتصور ما فعله بنا هؤلاء ـ سامح الله آباءهم ـ فى الحال ، الشيئان الوحيدان اللذان استطعت أن أخرج بهما سليمين من أيديهم هما قبعتى الأفرنجية وايمانى ، كان واضحا أن أحدا لم يكن بحاجة اليهما وفيما عدا ذلك لم يبقوا على جيب أو أبط أو ثقب الا وأخلوه فى غمضة عين ، وحين رأوا أنهم أدوا واجبهم الحكومى خير قيام ألقوا بى فى زنزانة مظلمة وراء جمرك ساحل أنزلى تبدو أول ليلة بالقبر بالمقارنة بها نهارا منيرا ، نسج فوج من العناكب على بابها وجدرانها ستارا ، أغلقوا الباب وراءهم ومضوا وأسلمونى لله ٠